أمريكا تبيع أسلحة لدول خليجية بقيمة 40 مليار دولار خلال شهرين

وافقت وزارة الخارجية الأمريكية على بيع أسلحة لكل من قطر والكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وصلت قيمتها 40 مليار دولار خلال شهرين.

وبحسب معطيات نشرتها وكالة التعاون الأمني الدفاعي، (أحد أقسام وزارة الدفاع الأمريكية) تأتي قطر في المرتبة الأولى كأكبر مستورد للأسلحة الأمريكية خلال الشهرين الأخيرين من العام الماضي، حيث وصلت قيمة الصفقات التي عقدتها إلى 21 مليار و881 مليون دولار.

وتتضمن صفقة الأسلحة القطرية شراء 72 طائرة من طراز 15QA-F بوينغ متعددة الوظائف، بقيمة 21 مليار و100 مليون دولار، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وفي المرتبة الثانية تأتي الكويت، بشرائها أسلحة أمريكية بقيمة 11 مليار و837 مليون دولار.

ووافقت وزارة الخارجية الأمريكية، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، على بيع الكويت 28 طائرة من

طراز ؟18-FAسوبر هورنت" بقيمة 10 مليارات و100 مليون دولار، وشرائها في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي 218 دبابة مع معداتها بقيمة مليار و700 مليون دولار.

وذكرت الوكالة أن المملكة العربية السعودية اشترت 48 طائرة نقل سي إتش-47 شينوك، بقيمة 3 مليارات و500 مليون دولار، وافقت الخارجية الأمريكية على بيعها في 7 ديسمبر/كانون أول الماضي.

وفي نفس التاريخ وافقت الخارجية الأمريكية على بيع الإمارات 28 مروحية من نوع ؟إيه إتش-64 أباتشي" الهجومية، بقيمة 3 مليارات و510 مليون دولار.

وكانت الولايات المتحدة باعت لهذه الدول في الأشهر العشر الأولى من عام 2016 معدات عسكرية بقيمة ملياري دولار.

تجدر الإشارة أنّ كافة الأسلحة التي توافق الخارجية الأمريكية عليها تراجع من قبل الكونغرس الأمريكي، قبل إقرارها بشكل نهائي.

أظهرت دراسة للكونغرس نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» فإن الولايات المتحدة وقعت العام الماضي صفقات تسليح بقيمة 40 مليار دولار تعادل نصف مبيعات الأسلحة حول العالم برمته، متقدمة بشكل كبير على فرنسا التي حلت في المركز الثاني مع مبيعات أسلحة وصلت إلى 15 مليار دولار.

ووفقا لأرقام عام 2015، وجدت الدراسة أن الدول النامية ظلت على رأس قائمة مستوردي الأسلحة، التي تصدرتها قطر بصفقات سلاح وصلت قيمتها إلى 17 مليار دولار، وتلتها مصر، التي وافقت على صفقات سلاح قيمتها 12 مليار دولار، في حين حلت السعودية في المركز الثالث مع صفقات قيمتها ثمانية مليارات دولار، حسب شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية.